

حاشية السندي على النسائي

(كتاب الأذان) .

قوله بدء الأذان بالهمز في آخره أي ابتداءؤه قوله فيتحننون أي يقدرّون حينها ليأتوا إليها فيه والحين الوقت وليس ينادى بها أحد قيل كلمة ليس بمعنى لا النافية وهي حرف فلا اسم لها ولا خبر وقيل بل فيها ضمير الشأن أو اسمها أحد قد أخرج فتكلموا أي المسلمون اتخذوا بكسر الخاء على صيغة الأمر ناقوساً هي خشية طويلة تضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات الصلاة بل قرنا أي ينفخ فيه فيخرج منه صوت يكون علامة للأوقات كما كانت اليهود يفعلونه وهذا هو الذي يسمى بوقاً بضم الباء وقال عمر الخ حمل النداء ها هنا على نحو الصلاة جامعة لا على الأذان المعهود لأن ظاهر